

د. روبرت أ. بيترسون، الكنيسة والأمور الأخيرة الجلسة الخامسة، شعب الله في العهد القديم، إلههم، الكفارة

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة الخامسة، شعب الله في العهد القديم، إلههم، الكفارة

نواصل محاضراتنا حول عقيدة الكنيسة أو علم الكنيسة

فلنبحث عن الرب. أيها الأب الكريم، نشكركم لأنك كشفت لنا عن نفسك في كلمتك. نشكركم لأنك أرسلت ابنك ليكون مخلص العالم، بل مخلصنا. نشكركم لأنك أرسلت الروح القدس إلى قلوبنا، حتى نعرف أنك أبونا وأننا أبناءك. زد من محبتنا للرب يسوع وكنيسته وشعبه. باركنا ونحن ندرس؛ بارك عائلاتنا، كما نطلب من خلال اسم يسوع المقدس. آمين

نحن ندرس شعب الله في العهد القديم. لقد نظرنا إلى البدايات مع آدم وحواء في الجنة، والعهد من عهد نوح إلى العهد الجديد، والانتخاب، والفداء من العبودية، والآن نصل إلى عنوان: شعب الله وإلههم

إن الرب نفسه هو الذي يحدد هوية شعبه في العهد القديم. ولا يمكن فهم هويتهم إلا من خلال علاقتهم به. لذا، فإننا ندرس اسمه وصفاته

عندما دعا الله موسى وأرسله إلى بني إسرائيل، سأل: "إذا ذهبت إلى بني إسرائيل وقلت لهم: إله آبائكم أرسلني إليكم، وسألوني: ما اسمه؟ ماذا يجب أن أقول لهم؟" كانت إجابة الرب حاسمة لفهم هويته وهوية شعبه. أجاب الله موسى: "أنا هو أنا." هذا ما يجب أن تقوله لبني إسرائيل. أنا أرسل لك هذه الرسالة

كما أمر الله موسى أن يقول لبني إسرائيل: "الرب إله آبائكم، إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب أرسلني إليكم. هذا هو اسمي إلى الأبد. هكذا سأذكر في كل جيل" (خروج 3: 14، 15)

لذا، سوف ننظر إلى اسم الله وصفاته ونرى كيف يساعد الله نفسه في تعريف شعب العهد القديم - اسم الله. لقد كان معنى اسم الله محل جدال بين المفسرين والمترجمين

يقدم كريستوفر مورجان ملخصًا مفيدًا في [2000 2000 2000](#)، صفحة 91. هذا الوحي لموسى، وسيط عهد سيناء، له وزنه لأنه من خلاله يعلن الله هويته إلى الأبد. أولاً، يعلن الله أنه هو أنا هو. إنه يستخدم نفس الفعل الوارد في وعده بأن يكون مع شعبه، الآية 12، مؤكدًا على إخلاص عهده لهم. ثانيًا، أنا هو، من الفعل أن يكون، يكشف أيضًا عن حرية الله السيادية. إنه لا يعتمد على بني إسرائيل، لكنهم يعتمدون عليه. ثالثًا، يستبدل الله أنا هو بيهوه، وترجم الرب في الآية 15، ويقول إنه إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب. إنه "الرب الذي يحفظ العهد مع شعبه"

يحدد الله شعبه من خلال علاقته به. فهو أمين ولن يتخلى عنهم أبدًا. فهو صاحب السيادة، ووجودهم يعتمد على نعمته المجانية

فهو يدخل في عهد معهم ويطلب بهم كشعب عهده، كما يلتزم بهم. صفات الله. يكشف الله عن نفسه أيضًا في العهد القديم من خلال إظهار صفاته، وهذه أيضًا حيوية لفهم شعبه

من الشائع التمييز بين صفات الله غير القابلة للنقل عن صفاته القابلة للنقل. فالصفات الأولى هي صفات الله التي يملكها وحده، ولا يشاركها فيها البشر، وهي صفات غير قابلة للنقل. أما الصفات الثانية فهي صفات يشاركها فيها البشر، وهي صفات قابلة للنقل.

صفات الله غير القابلة للتواصل. وتشمل هذه: الوجود، إرميا 2: 13. الوحدة، تثنية 6: 4 و 5. الروحانية، فهو كائن روحي بلا جسد، خروج 6: 1-4. اللانهاية، مزمور 147: 5، إشعياء 57: 15. الحضور في كل مكان، 1 ملوك 8: 27، إرميا 23: 23 و 24. القدرة على كل شيء، تثنية 4: 37، إشعياء 40: 26. العلم بكل شيء، أيوب مزمور 147: 5. الأبدية، مزمور 90: 9-0، الآياتان 2 و 4. الثبات، مزمور 102: 27، ملاخي 3: 6، 24: 28. والعظمة، خروج 15: 11، المزمور 86: 8-10. عليّ أن أفعل ذلك مرة أخرى لأن هناك العديد من الآيات.

إن صفات الله غير القابلة للتواصل تشمل الوجود، فهو ليس له بداية، وهو مصدره الخاص.

هذا ليس صحيحًا على الإطلاق. أحب أن أقول ذلك بهذه الطريقة. ليس لديه مصدر.

إنه الله الحي. إنه بلا سبب، هذا ما تعنيه اللانهاية، إرميا 2: 13. الوحدة، إنه واحد، تثنية 6: 4 و 5. الروحانية، ليس له جسد، خروج 6: 1-4. في الواقع، من الصعب جدًا إثبات اللانهاية. وهذه الآيات تميل إلى هذا الاتجاه. سأضعها بهذه الطريقة.

بعبارة أخرى، لست متأكدًا ما إذا كان اليهود لديهم فكرة عن اللانهاية. على أية حال، مزمور 147: 5، إشعياء أنا لا أنكر أن الله لانهاية. أنا فقط أقول إنه من الصعب على الكلمات البشرية التعبير عن ذلك. 15: 57.

الحضور في كل مكان، 1 ملوك 8: 27. يكشف عن اسمه في الهيكل. له حضور خاص هناك، لكنه يملأ السماء والأرض في السماء العليا. إنه ليس مقتصرًا على الهيكل.

إرميا 23: 23-24. القدرة المطلقة، تثنية 4: 37، إشعياء 40، الآية 26. العلم بكل شيء، أيوب 28: 24. مزمور 147: 5. الأبدية، مزمور 90، الآياتان 2 و 4. الثبات، مزمور 102: 27، ملاخي 3: 6. والعظمة، خروج مزمور 86: 8-10. هذه الصفات تثبت أنه مختلف تمامًا عنا في الصفات القابلة للتواصل، 11: 15.

إنهم يجعلون شعبه يقفون في رهبة منه ويخدمونه. في كلمته، يخدم صفاته لشعبه. وجوده، وهنا الآن أمثلة على صفاته، الله يستخدم صفاته، الله في صفاته، يخدم شعبه.

إن وجوده ووحدته وروحانيته تحذرنا من عبادة الأصنام. تثنية 4: 15-20، إرميا 2: 13. إن وجوده لا سبب له، وليس له سبب. إن الوحدة والروحانية تحذرنا من عبادة الأصنام.

لا تصنعوا صورة لأن الله روح. لم تروا صورة حين تكلم إليكم من وسط النار، تثنية 4: 15-20، إرميا 2: 13. من موارده اللامتناهية، اللانهاية، يهتم بنا ويجددنا. إشعياء 40: 10-11. إشعياء 40: 29-31. حتى الشباب الشباب الأقوياء يتعبون.

يركض الناس في سباقات الماراثون، ويركضون في سباقات الماراثون الضخمة، ولكن الناس لا يركضون في سباقات الماراثون التي تقطع مسافة 2000 ميل. فهم يموتون. الله يقوي حتى عدائي الماراثون.

موارده اللامحدودة، وفي موارده اللامحدودة، يهتم بشعبه ويجدده. إشعياء 40: 10-11: 31-29. إنه معنا دائمًا في حضوره ليقودنا ويمسكنا. مزمور 139: 7-11. أين يمكنني الفرار من وجهك؟ لا مكان، لا مكان.

إنه يستخدم قدرته العظيمة لإنقاذنا. خروج 14: 30-31، تثنية 4: 37. إنه يستخدم قدرته العظيمة لإنقاذ شعبه. إنه يعرفنا معرفة لا حدود لها، فهو يعرفنا عن كذب ويجعلنا نشعر بالرهبة.

المزمور 139: 1-6. المزمور 147: 5. مثل هذه الأفكار عجيبة جدًا بالنسبة لي. لا أستطيع احتواؤها، كما يقول صاحب المزمور. المزمور 139: 1-6. المزمور 147: 5. أبعديته تجعله ملجأنا

المزمور 90: 1-2. من الأزل إلى الأبد أنت الله. من كل الأجيال كنت ملجأ لنا. المزمور 90: 1-2. إن عدم تغييره الفريد وثباته يحفظنا

إن حقيقة أنه لا يتغير تحفظنا. مزمور 102: 27، ملاخي 3: 6. لأنني أنا الرب لا أتغير، فأنتم يا أبناء يعقوب لم تهلكوا. وإلا لكنتم هلكتم مرات عديدة

المزمور 102: 27، ملاخي 3: 6. عظمتها التي لا مثيل لها تدفعنا إلى العبادة. خروج 15: 11. المزمور 86: 8-8. عظمة الله التي لا مثيل لها، نجهد في البحث عن الكلمات للتعبير عنها. المزمور 150: 10.

عظمة عظمتها، وعظمتها التي لا حدود لها، كما يقول المترجمون، احمدوه على أعماله العظيمة

الحمد لله على عظمتها الفائقة، وعظمة عظمتها، وعظمتها التي لا مثيل لها تدفعنا إلى عبادته

خروج 15: 11. مزمور 86: 8-10. صفات الله القابلة للنقل. هذه هي الصفات التي يشترك فيها معنا. هناك مشاكل حتى مع هذا التمييز بين ما هو غير قابل للنقل وما هو قابل للنقل

ليس لدي الوقت للخوض في هذا الأمر الآن. ولكن إليك مصدرًا لك. يناقش كريستوفر مورجان [1][2][3][4][5][6][7][8][9][10] [11][12][13][14][15][16][17][18][19][20]، 117-119، المشكلات والسبب وراء استمرارنا في استخدام هذه العلامات ونقاط القوة والضعف في القيام بذلك

كفي من الكلام عن صفات الله القابلة للتواصل. وتشمل هذه الصفات الشخصية، إشعياء 45: 22. الله شخص له عقل وعواطف وإرادة

السيادة، تثنية 4: 39. مزمور 103: 19. الحكمة، تثنية 34: 9. أيوب 12: 13. الصدق، 1 صموئيل 15: 29. إشعياء 45: 19. الإخلاص، يشوع 21: 45. مزمور 89: 1 و 2 و 5. القداسة، لاويين 11: 44. 1 صموئيل 6 البر، خروج 34: 7. المزمور 11: 7. المحبة، خروج 34: 6 و 7. إرميا 31: 3. النعمة، خروج 34: 6. هوشع 10. الرحمة، خروج 3: 7. مزمور 103: 10. الخير، مزمور 145: 9. نحميا 9: 25. الصبر، خروج 34: 6. 1: 3. المزمور 103: 8. والمجد، مزمور 29: 3. إشعياء 6: 1-6

مرة أخرى. تشمل صفات الله التي يشترك فيها معنا الشخصية، إشعياء 45: 22. السيادة، تثنية 4: 39. المزمور 103: 19. الحكمة، تثنية 34: 9. أيوب 12: 13. تقول، إن تثنية 34 تظهر كثيرًا هنا. أنا آسف، أفكر في خروج 34. خروج 34 يظهر كثيرًا هنا. بالتأكيد. إنه المكان الذي يكشف فيه الله عن اسمه. لكن هذا كان صحيحًا. الحكمة، تثنية 34: 9. أيوب 12: 13. الصدق، 1 صموئيل 15: 29. إشعياء 45: 19. الإخلاص. يشوع 21: 45. المزمور 89: 1 و 2 و 5. القداسة، لاويين 11: 44. 1 صموئيل 6 البر، خروج 34: 7. المزمور 11: 7. المحبة، خروج 34: 6 و 7. إرميا 31: 3. النعمة، خروج 34: 6. هوشع 3: 1. الرحمة، خروج المزمور 103: 10. الخير، مزمور 145: 9. نحميا 9: 25. الصبر، خروج 34: 6. المزمور 103: 8. 7: 3. والمجد، مزمور 29: 3. إشعياء 6: 1-8. على الرغم من أن المسافة بين صفات الله غير القابلة للتواصل

والصفات البشرية أكبر، لا يزال هناك فجوة كبيرة بين صفات الله القابلة للتواصل وصفاتنا. فكر في الفرق بين
حكمة الله وقداسته ومحبته، وحكمتنا وقداستنا ومحبتنا

ولنذكر هنا ثلاثة أمثلة. ومع ذلك، فإن كل البشر يظهرون بعض صفات الله القابلة للانتقال لأنه خلقهم على
صورته. فهل أشمل هنا الأشخاص غير المخلصين؟ نعم، أشملهم

ولكنهم كمخلوقات محدودة يعيشون تحت خالقهم اللامتناهي. وكأشخاص ساقطين، حتى القديسين
العظماء، يعكسون الله في هذه الحياة بشكل غير كامل. ومع ذلك، نرى تمثيلات جزئية لصفات الله القابلة
للتواصل في شعبه

وهنا نستشهد بأمثلة محددة عن كيفية تأثير هذه الخصائص على معتقدات بني إسرائيل. نحن نتحدث عن
شعب الله في العهد القديم. والآن نتحدث عن كيفية تعريفهم من قبل إلههم

هنا، من خلال صفاته، فإن سمة شخصية الله تمكن شعبه من معرفته شخصيًا. بعيدًا عن آلهة الديانات
العالمية، فهو ليس مطابقًا للكون

لقد نجح في ذلك. إنه ليس ذلك الشخص المتعالي تمامًا الذي أصبح بعيدًا جدًا لدرجة أنه لا تربطه أي علاقة
إنه منعزل تمامًا

إنه ليس الشخص المتعالي تمامًا. إنه ليس وعيًا أعلى بداخلنا. إنه مجرد هراء من العصر الجديد

أرجو المعذرة عن لغتي الفرنسية. لكنه شخص يعرف ويمكن أن يكون معروفًا. تأملوا كلمات داود، الرجل
الذي على قلب الله

صموئيل 13: 14. أحبك يا رب، قوتي. مزمو 18: 1. طلب من الله، مقتبسًا، أن ينشر حبك الأمين على 1
أولئك الذين يعرفونك

المزمور 36: 10. على الرغم من أننا لا نستطيع أن نفهمه بالكامل، فإن الكتاب المقدس يعلمنا أن الله هو
صاحب السيادة المطلقة بينما يتمتع البشر بالحرية الحقيقية. لقد اعترف يوسف بسيادة الله حتى عندما
خانه إخوته

لم ينكر يوسف خطيئة أخيه ببيعه للعبودية. لكن انظر إلى سبب أكثر أهمية. اقتبس، لم تكن أنت الذي
أرسلتني إلى هنا، مصر، حيث حكم تحت حكم فرعون، بل الله، تكوين 45: 8. اعترف يوسف، اقتبس، أنك
خطت للشر ضدي

لقد خطط الله لهذا الأمر جيدًا ليؤدي إلى النتيجة الحالية، وهي بقاء العديد من الناس. تكوين 50: 20
العديد من الناس، بما في ذلك إخوته الفاسدين

من خلال موسى، وهب الله يشوع الحكمة التي احتاجها لقيادة شعب الله. "يشوع، ابن العدم، كان ممتلئًا
بروح الحكمة لأن موسى وضع يديه عليه" (تثنية 34: 9). (عندما كشف الله حلم نبوخذ نصر وتفسيره
"الدانيال، مدح دانيال إله السماوات وقال، "ليكن اسم الله مباركا إلى الأبد لأن له الحكمة والقوة

دانيال 2: 20. لم يقل، يا له من رجل ذكي أنا. بل أعطى الثناء حيث كان يستحقه

نعم، إنهما ملك له، الحكمة والقوة. وباللطف، كما يقول المثل، يعطي الرب الحكمة لشعبه. أمثال 2، 6. يثق صاحب المزمور في إله الحق.

إنها مقولة. المزمور 31: 5. وكلمته صادقة، ليس جزئيًا فحسب، بل بالكامل. المزمور 119: 160.

لذلك، اختار شعب الله طريق الحق. هذه كلها اقتباسات من المزمور 119، الآية 30. واطلبوا منه ألا ينزع كلمة الحق من أفواههم أبدًا.

الآية 43. إن ما يلفت الانتباه هنا هو إبراهيم الذي آمن بالرب فحسبه له الرب برا (تكوين 15: 6). لذا فلا نندهش حين ينظر العهد الجديد إلى إبراهيم باعتباره نموذجًا لأولئك الذين يؤمنون بأن الله وكلمته لا يتكلمان إلا بالحق.

رومية 4: 16 إلى 22. غلاطية 3: 5 إلى 9. عبرانيين 11: 8 إلى 10 إلى 17: 19. رومية 4: 16 إلى 22.

غلاطية 3: 5 إلى 9. عبرانيين 11: 8 إلى 10. عبرانيين 11: 17 إلى 19. بينما نندب سقوط أورشليم، نقتبس قلوبنا مريضة بسبب جبل صهيون، الذي يقع خرابًا.

مراثي 5: 17. يتذكر الإسرائيليون المؤمنون محبة الرب الأمانة، مستشهدين بما ورد في مراثي 3: 22.

وأعلنوا أن أمانتكم عظيمة "الآية 23. إنهم يسلمون المستقبل إلى إلههم الذي يحفظ العهد"

اقتباس، الرب هو نصيبي، لذلك سأضع رجائي فيه. مراثي 5: 24.

إنهم يصرخون: يا رب، ارجعنا إليك فنعود، جدد أيمانًا كما في الأيام السابقة. الآية 21. إشعيا يختبر صدمة قداسة الله.

عندما رأى ظهور الله جالسًا كملك في هيكله، أعلن السرافيم قداسة الله ومجده. لذلك، صاح إشعيا مقتبسًا، ويل لي، لأني هلكت لأنني رجل نجس الشفتين وأعيش بين شعب نجس الشفتين لأن عيني رأت الملك، رب الجنود. إشعيا 6: 5. برحمة، يطهر الله إشعيا ويغفر له رمزياً.

والنبي يتطوع لخدمة الله. الآيات 6 إلى 8. بالنسبة لشعب العهد القديم، تعني بر الله أنه يحب الأعمال الصالحة. مزمور 11: 7. وهذا يعني أنه لن يترك المذنبين بلا عقاب.

خروج 34: 7. ويدين العالم بالعدل والأمانة. مزمور 96: 13. بالنسبة للعبد العبري، تعني بر الله أيضًا أنه يهتم ويقرر الحرية بعد ست سنوات من العبودية مع عدم إرسال سيده خالي الوفاض بل بإمدادات سخية من الغنم والبيدر ومعصرة الخمر.

تثنية 15: 13 إلى 14. بالنسبة للسادة العبرانيين، تعني بر الله أن يتذكروا في معاملتهم للعبيد أنهم كانوا عبيدًا في مصر قبل أن يفديهم الرب. تثنية 15: 15.

إن الكشف العظيم عن شخصية الله في سفر الخروج 34: 6 و7 يركز على رحمة الله ونعمته وصبره ومحبته الدائمة وإخلاصه. الآيتان 6 و7. تتألق هذه الصفات في تعاملات الله مع الملك داود. فبعد أن ارتكب خطاياها العظيمة، ارتكب داود الزنا مع بثشبع، زوجة رجل آخر، ثم غطى على فعلته بقتل زوجها أوريا.

صموئيل 11: 2 إلى 4: 14 إلى 17. بعد أن تاب داود وولد الطفل غير الشرعي ومات، توقف داود عن 2 الحزن. وعزا بثشبع ونام معها، فولدت سليمان

الكلمات التالية مؤثرة للغاية. اقتباس: فولدت ابناً وسمته شلومو، سليمان. أحبه الرب، وأرسل رسالة من خلال النبي ناثان الذي سماه جديدياه، من أجل الرب

صموئيل 12: 24، 25. تعني كلمة جديدياه محبوب الرب، وقد كان كذلك بالفعل. خلف سليمان داود 2 كملك، وبني هيكلًا، وجلب السلام والأمن للأمة

،قارن بين 1 أخبار الأيام 22: 9. اقرأ المزيد عن ذلك في تعليق فانوي على سفري صموئيل الأول والثاني، صفحة 336. إن حياة هوشع تلقي الضوء بشكل رائع على نعمة الله. أطاع النبي الله باتخاذ جومر زوجة له. وهي امرأة كانت، وفقًا لتفسير فانوي، زانية محتملة

هوشع 1 و2 و3. كل من تصرفات زوجته وأسماء أبنائه ترمز إلى الزنا الروحي وعبادة الأصنام في إسرائيل. على سبيل المثال، أمر الله هوشع أن يسمي ابنه لوعمي، وليس شعبي، لأنك لست شعبي، ولن أكون إلهك. إنه عكس وعد العهد، إنكار وعد العهد

الآية 8، حتى بعد أن ارتكبت جومر الزنا، أمر الله هوشع أن يستعيدها. اذهب مرة أخرى، وأظهر الحب لامرأة زانية، كما أحب أنا الرب بني إسرائيل، حتى وإن تحولوا إلى آلهة أخرى. إن علاقة هوشع بجومر تعكس علاقة إسرائيل بالرب

!ويختتم الكتاب بدعوة الله لشعبه إلى التوبة وتأكيد محبته لهم. فهو إله طويل الأناة. يا له من أمر مدهش. هوشع 14: 1 إلى 4. يشهد هوشع لنعمة الله تجاه شعب عنيد يحب الأصنام أكثر مما يحبه هو

إن قصة راعوث مليئة برحمة الله. فقد ولدت في موآب، وهي أمة كانت عدوة لإسرائيل وكانت تعبد الإله كيموش، الذي كان يطلب التضحية البشرية. وبعيدًا عن شعب الله، تزوجت هي وعرفة من رجال عبرانيين. انتقلوا إلى موآب

.وعلى النقيض من عرفة التي بقيت في موآب، رافقت راعوث حماها نعومي إلى إسرائيل، موطنها الأصلي. وهناك، أظهر الله رحمته لراعوث بوضعها تحت حماية بوعز، الرجل التقى الذي سمح لها بالتقاط القمح في حقوله. وبتوجيه من نعومي، أخبرت راعوث بوعز أنها ترغب في أن تكون زوجته

فقبل عرضها، وبعد أن استوفى الشروط القانونية، حصل على حق فداء أرضها وأرض زوجها. وأنجبت راعوث لبوعز ابناً، عوبيد، الذي كان جد الملك داود، وبالتالي في نسل يسوع المسيح، المسيا. رحمة الله، رحمة الله رحمة الله

وما أجمل ذلك. فنحن في حاجة إلى سفر راعوث بعد سفر القضاة القبيح. أوه

إن كرم الله يتجلى بوضوح في تعاملات داود مع ابن يونانان المقعد، مفيبوشث. لقد مات يونانان، ابن شاول وصديق داود، في معركة مع أبيه، (1 صموئيل 31: 2). (كان داود يرغب في إظهار اللطف لشخص ما في عائلة شاول من أجل يونانان

إنها اقتباس من سفر صموئيل الثاني 9: 1. ولو ظهر مفيبوشث أمام الملك، لكان من المعتاد أن يبيد الملوك القدماء أسرة منافسهم، وخاصة الذكور. ولم يفكر داود حتى في شيء من هذا القبيل

عندما أخبره داود بخطته لبركته، صرخ مفيبوشث، "ما هو عبدك الذي تهتم بكلب ميت مثلي؟" الآية 8 من سفر صموئيل الثاني 9. ولكن من خلال داود، أظهر الله الخير لميفيبوشث المقعد. أعاد داود حقول شاول إليه ووفر لميفيبوشث حتى يتمكن دائمًا من تناول الطعام على مائدة الملك. إنه اقتباس، الآية 13

ورغم أن صبر أيوب لا يُنسى، فإن صبر قديس آخر من قديسي العهد القديم يُغفل عنه كثيرًا، وهو نوح، لا يُنسى أيضًا. إن قصة نوح، الذي نال نعمة الله، في سفر التكوين 6-8، هي قصة صبر الله. واقتبس: انتظر الله بصبر في أيام نوح أثناء تجهيز الفلك

،فيها نجا قليلون، أي ثمانية أشخاص، من خلال الماء. 1 بطرس 3: 20. لقد حزن الله بشدة، كما يقول المثل لأن الشر البشري كان منتشرًا على نطاق واسع على الأرض

تكوين 6: 5. وقرر أن يهلك البشرية بطوفان عظيم. والمسألة محل جدال، لكن والتكه يزعم أن أفضل تفسير لأيام الإنسان هو 120 عامًا

الآية 3 تشير إلى الفترة الزمنية بين إعلان الدينونة والطوفان. انظر تكوين 5: 32 و 7: 6. دينونة الله القادمة بالطوفان مُنمَّطة بالنعمة

بطرس 3: 20. إن التأخير الذي دام 120 عامًا يمنح الناس الوقت للتوبة ويعطي شهادة عن الدينونة 1 القادمة من خلال نوح وفلكه الضخم. هذا اقتباس من والتكه

لقد حذر نوح، واعظ البر، معاصريه بصبر، في رسالة بطرس الثانية 2-5. كان لدي أستاذ في إحدى المعاهد اللاهوتية ألقى عظة. لا أتذكر الكثير من العظات في حياتي

أتذكر هذا. ألقى جون جراولي عظة عن نوح الواعظ الناجح. هل تقول إنه ظل يبشر لمدة 120 عامًا؟ ولم يكن لديه سوى أسرته الخاصة؟ فقال نعم

وهذا نجاح عظيم من الله. فمجد الله هو جلاله المتأصل الباهر الذي يتجلى لمخلوقاته فيستثير استجابتهم بالتسبيح. ومن العجيب أنه ليس فقط مجيدًا ويكشف عن مجده حتى نمجده في التسبيح، بل إنه يشارك مجده مع المؤمنين

الآن، سأنقل لكم يوحنا 17: 22 و 2 كورنثوس 3: 18، وهما آيتان صعبتان للغاية بالنسبة لي. يحرك الله المؤمنين من مجد إلى مجد عندما ينظرون إلى ابن الله في المرأة. يشارك الله مجده مع المؤمنين الآن، ويمنحه لهم، وأخيرًا، في التمجيد

كورنثوس 4: 17، 2 تسالونيكي 2: 14، يبرز موسى باعتباره شخصية العهد القديم الأكثر دراية بمجد الله 2 بجرأة، يطلب من الله، من فضلك أربي مجدك. خروج 33-18

واو! لقد أصبح موسى الوديع جريئًا جدًا. وهذا ما فعله الله

خروج 33، الآيات 20-23، 34: 5-8. لم يدرك موسى أن جلد وجهه أصبح لامعًا نتيجة لحديثه مع الرب. خروج 34: 29

في الواقع، لم يكن بوسع بني إسرائيل أن ينظروا بثبات إلى وجه موسى بسبب مجده. 2 كورنثوس 3: 7. لكن الرب احتفظ بالأفضل للنهاية

ولما اكتمل المسكن، غطت السحابة، سحابة المجد، التي غطت حضور الله، خيمة الاجتماع، وملاً مجد" الرب المسكن. ولم يستطع موسى أن يدخل خيمة الاجتماع لأن السحابة استقرت عليها، وملاً مجد الرب "المسكن. خروج 40: 34-35

إن شخص الله وطبيعته هما اللذان يحددان شعبه في العهد القديم. وليس هذا فحسب، بل إننا ننظر إلى شعب الله والكفارة. ففي النعمة، قدم الله الكفارة لشعبه في العهد القديم

وهذا أيضًا يميزهم، فمن بين جميع شعوب الشرق الأدنى القديم، أعطاهم الله الحي الحقيقي الكهنة والمذابح والذبائح التي تمحو الخطايا. تذكروا، كما قلت من قبل في هذه المحاضرات، أننا لا نحتاج فقط إلى النظر إلى الوراثة من العهد الجديد وانتقاد العهد القديم باعتباره فترة عدم نضج وما إلى ذلك، أليس كذلك؟ كان عليهم تقديم الذبائح طوال الوقت ويوم الكفارة كل عام. لقد جاء المسيح الآن، ولم يعد هناك ذبائح، كما هو متفق عليه.

ولكن ليس من العدل أن ننظر إلى الوراثة فقط. فإذا وضعنا أنفسنا في سياقهم ونظرنا حولنا، فكم بالحري إنهم شعب كفر الله عن خطاياهم، وبالتالي، عُفر لكل من آمن منهم. ولم يفعل الله ذلك لأي شعب آخر على وجه الأرض في ذلك الوقت

أنا أعلم أنه كان إلهًا رسوليًا منذ البداية، وفي نهاية إسرائيل سيأتي الإسرائيلي الحقيقي، الرب يسوع. لقد فهمت ذلك. ابن إبراهيم، وابن داود، وما إلى ذلك

وسوف ينتشر الإنجيل في سفر أعمال الرسل، ولكن... وكان من المفترض أن يكون إسرائيل نورًا للأمم، ولكنه فشل. ولكن عندما نظرت حولي، رأيت أن هذا الشخص من بين كل الشعوب كان مباركًا. يركز سفر اللاويين على الذبائح التي أمر بها الله والتي تجلب المغفرة للمؤمنين العابدين، وخاصة في يوم الكفارة

يتنبأ إشعياء بعبد للرب بلا خطيئة سيقدم ذبيحة لا مثيل لها. ذبائح اللاويين 1 إلى 6. بعد إلقاء نظرة موجزة على الذبائح، سنركز على يوم الكفارة، اللاويين 16، ثم نتأمل إشعياء 53. سنتبع تحليل ج. سكالار وملخصه لأغراض الأنواع الخمسة من الذبائح في اللاويين 1: 1 إلى 6: 7. كان ج. سكالار عميدي الأكاديمي لبعض السنوات في كلية كوفينانت اللاهوتية في سانت لويس

، إنه أحد خبراء العالم في سفر اللاويين، حيث درس تحت إشراف البروفيسور وينهام، العهد القديم وبنهاج وكتب تعليقًا لتيندال، وتعليقًا بديلاً على سفر اللاويين، والآن تعليقًا أكبر وأكمل سيصدره كروسواي في أي يوم الآن. سأصف القرابين المختلفة، المحروقة، والحبوب، والزمالة، والتطهير، والتعويض، ثم أغراض كل منها. يتم تقديم المحرقة في سفر اللاويين 1: 3 إلى 17

الغرض. الكفارة أو الصلاة التي تتضمن الدعاء أو التسبيح. مقدمة الحبوب، الإصحاح 2: 1 إلى 16

غالبًا ما تعكس الغرض من المحرقة أو التقدمة. عفوًا، غالبًا ما تعكس الغرض من التقدمة التي تصاحبها ذبيحة الرفقة، الإصحاح الثالث من سفر اللاويين الآيات 1 إلى 17. تؤكد على زمالة العهد مع الرب وإخواننا الإسرائيليين

ذبيحة التطهير، لاويين 4: 1 إلى 5: 13. تكفير عن أنواع معينة من الخطايا، وهي استعارة للتطهير. ذبيحة التعويض، 5: 14 إلى 6: 7. تكفير عن أنواع معينة من الخطايا، استعارة للتعويض عن الخطأ

ورغم أننا نلاحظ اختلافات دقيقة في أغراض الأنواع الخمسة من القرابين، فإنها تشترك في مفهوم تكفير الله لخطايا شعبه. ففي النعمة، دخل الله في عهد مع إسرائيل وحدها وكشف لهم عن إرادته فيما يتعلق بالطقوس، أي نظام الذبائح بأكمله. وكان هذا حتى لا ينسوا قداسته، وخطيئتهم، ومحبته

إن سفر اللاويين من 1 إلى 6 يوضح بالتفصيل مسؤوليات الشعب والكهنة في هذا الصدد. وكثيراً ما يُنسى دور الله، وهو الأمر الذي يسلب عليه سكلار الضوء. ج. سكلار، سكلار أخ مخلص، وعالم عظيم، يا إلهي، لقد أراد أن يتعلم الفرنسية، لذلك جاءت امرأة فرنسية إلى مكتبه، وكان من الممكن أن تراهم هناك، وقامت بتعليمه، ولا شك أنه قام بالكثير خارج المكتب، ثم ذهب إلى المدرسة الفرنسية، المدرسة الإصلاحية في فرنسا، لقد فقدت اسمها، ربما ستأتي، مدرسة صغيرة لإلقاء المحاضرات باللغة الفرنسية، قال إن المرة الأولى كانت صعبة للغاية، وقال، فجأة، بوم، لقد أدركت الأمر

حسناً، الله هو الذي يمنح الهدايا. يا إلهي

في بروفانس، فرنسا، تقع مدينة آكس أون بروفانس. وكثيراً ما يُنسى دور الله في عبادة التضحية بأكملها، كما تؤكد سكلار. كانت التضحية في الواقع شيئاً قدمه الإسرائيليون للرب، ولكنها كانت في المقام الأول شيئاً قدمه لهم بنعمته كوسيلة للتكفير عن الخطيئة وتحقيق المغفرة التي كانوا يرغبون فيها بشدة

وهذا هو العكس تماماً من الدافع البشري الشائع لكسب الخلاص من الله. إنه إعلان جريء بأن الخلاص لا يأتي إلا عندما يمنحنا الله الخلاص بنعمته. سكلار، [?][?][?][?][?][?]، تيندال، تفسيرات العهد القديم، ص 54.

في الأساس، يُظهر يوم الكفارة، كما يقول سكلار، نعمة الله ومغفرته، التي تُعرّف شعبه في العهد القديم. يروي سفر اللاويين 16 اليوم الأول في تقويم التضحية في إسرائيل، يوم الكفارة. يكتب آر كي هاريسون، عالم العهد القديم الشهير، أن هذا الفصل يشتمل على المحور الطقسي واللاهوتي الذي يدور حوله سفر اللاويين بأكمله

"استشهد سكلار بهاريسون من كتابه "تعليق سكلار على العهد القديم (Leviticus Tyndale Old Testament Commentary) والذي كان تعليق سكلار، ليحل محل عمل آر كيه هاريسون! يا للهول، على أية حال، كلاهما من العلماء المتميزين. لقد تقدمت الدراسات العلمية منذ عام 1980، ومجلد سكلار موجود في عام 2014. بعد أن ذكّر الله موسى بموت ابني هارون لدخولهما قدس الأقداس، لا يزال يقتبس، في عصيان، ويعلم هارون كيف يتعامل مع الله

،لاويين 16: 1-5. يحتوي الفصل على نظرة عامة على واجبات هارون، الآيات 1-10، ووصف للذبائح الثلاث الآيات 11-28، وتأسيس الطقوس، بما في ذلك تعليمات للتحضير الروحي لإسرائيل، الآيات 29-34. نركز على الطقوس الثلاث

في الواقع، الفقرة الأخيرة التي قرأتها ليست من سكلار، بل مني - قصة طويلة

يوم الكفارة في سفر اللاويين 16. كان رئيس الكهنة يقدم ثلاث ذبائح في يوم الكفارة. وكانت هذه الذبائح تشمل ذبيحة خطيئة من ثور عن هارون وعائلته، وذبيحة خطيئة من تسنينين، ومحرقه من كبشين

واحد لنفسه وواحد للشعب. هذا كل ما في سفر اللاويين 16. أولاً، كان على هارون أن يكفر عن نفسه وعن أهل بيته بذبيحة خطيئة من ثور قبل أن يقترب من غطاء الرحمة في المكان المقدس

لاويين 16: 6-11. جميع الاقتباسات الأخرى ستكون من لاويين 16 ما لم أقل غير ذلك. كان على هارون أن يصنع سحابة بخور لتغطية غطاء الرحمة حتى لا يموت

الآيتان 12 و13. هيرتز يشرح. هيرتز تحب السيارة المستأجرة

ج. ه. هيرتز، [\[?\]\[?\]\[?\]\[?\]\[?\]\[?\]\[?\]\[?\]](#). الغرض من دخان البخور، كما ورد، كان إنشاء حاجز يمنع رئيس الكهنة من النظر إلى الحضور المقدس، حتى لا يموت

يا له من أمر محزن! إن كون المرء رئيس كهنة أمر خطير. حسناً، بصفتها أبناء هارون، يقومان بمسحة من الدم. بعد ذلك، يقوم هارون برش بعض دم الثور سبع مرات على الجانب الشرقي من غطاء الرحمة

الآية 14. ثانياً، كان على هارون أن يذبح اثنين من التيس كذبيحة خطيئة، فيذبح واحداً ويرسل الآخر إلى البرية

يذبح هارون التيس الأول كذبيحة تطهير لخطايا الشعب، ويرش دمه على غطاء الرحمة. ويقتبس " :ويكفر عن القدس من نجاسات بني إسرائيل ومن ذنوبهم ومن كل خطاياهم. ويكفر أيضاً عن خيمة الاجتماع، الآيات "وعن المذبح الذي أمام الرب، الآية 18، 17-16

،إن خطيئة إسرائيل تدنس مسكن الله، مسكنه ذاته، مع مذبحه ومكانه المقدس. ويكفر الله برحمته عنهما عن المذبح والمكان المقدس، قدس الأقداس، وعن خطايا الشعب

،إن خطيئة إسرائيل تلوث أقدس مكان عند الله. ولا بد من التكفير عن ذلك. فلا شيء ينقص من قداسة الله. بقدر ما ينقص من قداسة إسرائيل

كان على هارون أن يضع يديه على رأس التيس الثاني ويعترف بكل خطايا شعب إسرائيل. ورمزياً، يضعهما على رأس التيس ويرسله إلى البرية. يحمل التيس كل آثامهم إلى منطقة بعيدة، حيث يُطلق سراحه

لاويين 16، الآيات 20-22. يوضح آلان روس الرمزية فيقول " :وضع هارون كلتا يديه على التيس لضمان انتقال الخطيئة إلى التيس. ثم اعترف بكل شرور إسرائيل وعصيانها، وكل خطاياهم. ووضعت هذه الخطايا "على التيس، ليحملها إلى البرية

إن تصرفات هارون تدل بوضوح على الذبيحة البديلة. فاليدان هما أداة الاستبدال. وخروج التيس إلى البرية يدل على إزالة خطايا الشعب

على سبيل المثال، يحمل التيس كل ذنوبهم على نفسه، إلى منطقة نائية، الآية 22. ثم يصبح التيسان اللذان، يشركان في طقوس يوم الكفارة ذبائح بديلة عن الشعب. ثالثاً، كان على هارون أن يختار، على سبيل المثال، كبشاً ليقدمه محرقة لنفسه، الآية 3. وكان عليه أيضاً أن يختار، على سبيل المثال، من مجتمع بني إسرائيل تيسين كذبيحة خطيئة وكبشاً واحداً ليقدمه محرقة، الآية 5. وبعد تقديم التيسين، كان على هارون أن يترك ثيابه الكتانية في المكان المقدس ويغتسل

ثم كان عليه أن يقتبس، "يخرج ويقدم محرقة، ومحرقة الشعب، ويكفر عن نفسه وعن الشعب"، الآية 24
 يصور سكلار يوم الكفارة كحل الله لخطيئة بني إسرائيل ونجاستهم. كانت مساهمة سكلار في دراسة العهد
 القديم في سفر اللاويين، في أطروحته، هي الحديث عن كيفية تعامل الله بطرق مختلفة مع مشكلتين
 خطيئتهم ونجاستهم

لم يكن الأمران متشابهين، لكن الحل كان نعمة الله من خلال التضحية من أجلهما. واجه الإسرائيليون مشكلة
 خطيرة. كان الرب القدوس يسكن في وسطهم الآن، لكن خطاياهم ونجاستهم دنست مسكنه المقدس

كيف يستطيع الرب القدوس أن يستمر في وسطهم دون أن يطبق عدالته عليهم؟ من خلال مراسم الكفارة
 المنتظمة، يوم الكفارة، الذي من شأنه أن يطهر ويزيل خطايا بني إسرائيل ونجاستهم حتى يتمكنوا من
 الاستمرار في شركة العهد معه. شكلت ثلاثة طقوس قلب المراسم، كل منها يصنع الكفارة بطريقته الخاصة
 في مجموعها، تكفر هذه الطقوس تمامًا عن بني إسرائيل

لقد زالت خطاياهم ونجاسة خطاياهم، وأصبح اللوح نظيفًا تمامًا. قارن المزمور 103 الآية 12

إن الله القدوس الذي يغضبه الخطيئة والنجاسة هو أيضًا الله الرحيم والرؤوف الذي يسعد بتطهيرها
 ومغفرتها. سكلار، سفر [?] عن سفر اللاويين 16: 1 إلى 34. يحدد يوم الكفارة شعب الله في
 العهد القديم باعتبارهم أولئك الذين كفر عنهم وغفر خطاياهم

كما غنى داود لاحقًا في التسبيح، "الرب رحيم ورؤوف، بطيء الغضب ووافر المحبة الأمانة. لن يتهمنا أو
 يغضب علينا إلى الأبد. لم يعاملنا كما تستحق خطايانا أو يجازينا حسب آثامنا

لأنه كما أن السموات مرتفعة عن الأرض، هكذا عظمت رحمته على خائفيه. وكما أن المشرق بعيد عن
 المغرب، هكذا أبعد عنا معاصينا. مزمور 10: 8-10

في محاضرتنا القادمة، سننظر إلى ذبيحة خادم الرب في إشعياء 53

، هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة الخامسة
 شعب الله في العهد القديم، إلههم، الكفارة